

المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب بالكويت

— تشكيل اللجان الفرعية وتوزيع العمل عليها .

وقد بحث المؤتمر عددا من المسائل التي تهتم التربية والتعليم في العالم العربي ، من أهمها قرارات المؤتمر السابق ببغداد ، والتقارير الملحقمة بتوحيد أسس المناهج الدراسية في البلاد العربية ، وتوصيات المؤتمر الثقافي السابع بشأن مشكلات التخطيط التربوي في البلاد العربية ، وتنسيق التعاون الثقافي العربي في الدول الآسيوية والأفريقية ، وكذلك قضية أعداد معجم للمصطلحات العلمية المستعملة في مجالات تدريس العلوم والرياضيات في نهاية المرحلة الثانوية في البلاد العربية والاهتمام بأبناء فلسطين وغير ذلك من المسائل التي نصت عليها التوصيات في المواضيع الآتية :

◆ متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العربي المنعقد ببغداد سنة 1964 .

◆ متابعة تنفيذ التوصيات السابقة الصادرة عن الجامعة العربية في الشؤون الثقافية والتربوية منذ انشاء الجامعة حتى الآن .

◆ الموافقة على توصيات :

1 - حلقة دراسة توحيد أسس المناهج الدراسية في البلاد العربية .

2 - حلقة دراسة توحيد أسس المناهج في دور المعلمين والمعلمات .

3 - حلقة دراسة أسس المناهج في التعليم المهني والفني .

كانت دورة هذا المؤتمر الهام فيما بين 17 و 22 فبراير 1968 بعاصمة دولة الكويت حيث اقبلت وفود ممثلة لجميع الدول العربية مرؤوسة باصحاب المعالي وزراء التربية ، وقد انضمت الى وفد الامانة العامة للجامعة العربية ووفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد اتحاد المعلمين العرب ، كما حضر ممثلان لمنظمة اليونسكو .

وتجدر الاشارة الى الجهود العظيمة التي بذلتها الامانة العامة للجامعة ودولة الكويت وعلى رأسها عاهلها الكريم صاحب السمو الامير صباح السالم الصباح لانجاح المؤتمر اديبا وماديا والى الجد والموضوعية اللذين امتازت بهما الاعمال والمناقشات تحت شعار التضامن وخدمة العروبة .

افتتح المؤتمر بتلاوة من آي الذكر الحكيم وبكلمات قيمة القاها كل من صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت وسيادة الامين العام لجامعة الدول العربية الاستاذ عبد الخالق حسونة ومعالي وزير التربية في دولة الكويت الاستاذ صالح عبد الملك الصالح الذي تولى بعد ذلك رئاسة المؤتمر .

ومن اهم ما قرره المؤتمر في جلستهم العامة الاولى :

— الاتفاق على خطة محكمة للعمل .

— دراسة جدول الاعمال الذي حضرته الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

◆ الموافقة على توصيات المؤتمر الثقافي السابع الخاص بمشكلات التخطيط التربوي .

◆ تنسيق التعاون الثقافي العربي في الدول الآسيوية والأفريقية .

◆ إنشاء مدارس عربية في الخارج .

◆ معادلة شهادة انتمام المرحلة الثانوية وشهادة الانتقال في مدارس البلاد العربية .

◆ اعداد معجم المصطلحات العلمية المستعملة في مجالات تدريس العلوم والرياضيات حتى نهاية المرحلة الثانية .

◆ ضرورة تعليم اللغات الأجنبية في مراحل التعليم العام .

◆ العناية بالثقافة القومية للطفل العربي ووضع الكتب والمجلات المناسبة للأطفال .

◆ وضع دستور موحد لمهنة التعليم في البلاد العربية .

◆ إنشاء كرسي بالجامعات العربية لمادة تاريخ العلوم عامة وتاريخ العلوم عند العرب خاصة .

◆ الاهتمام بتطوير التعليم في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والتعليم في امارات الساحل .

◆ إنشاء اقسام للتوثيق التربوي في البلاد العربية وتدعيم مراكز التوثيق التربوي القائمة، ورسم سياسة لعمليات التوثيق والاعلام التربوي ، وعقد حلقة في هذا الشأن .

◆ وضع مشروع اتفاق بين الدول العربية لتيسير انتقال واستيراد المواد والأدوات ذات الطابع التربوي والثقافي والعلمي المتبادلة فيما بينها .

◆ نشاط منظمة اليونسكو في محاولة وضع احرف لكتابة اللغات الأفريقية ذات التفاعل الحضاري مع الامة العربية ، وضرورة ان يطلب الى منظمة اليونسكو الاستعانة بالخبرات العربية على نطاق جامعة الدول العربية .

◆ عقد حلقة دراسية لبحث مسائل التدريب المهني للمنتهين من مختلف مراحل التعليم .

◆ عقد حلقة دراسية لبحث سياسة الدول العربية في الخدمات المكتبية والبيولوجرافية وتوحيد فهرس المصنفات المخطوطة والوثائق القومية .

◆ مواصلة الجهود من اجل تخصيص اسبوع عربي خلال عام 1968 لانقاذ آثار النوبة .

◆ افتتاح معاهد ملحقه بالجامعات العربية لتدريس اللغة العربية للطلاب الاجانب ، وتشكيل لجنة من الاخصائيين في اللغة العربية لتأليف كتب موحدة لهذه الغاية .

◆ اصدار نشرة بيلوغرافية تشمل كافة الكتب والابحاث الصادرة في الوطن العربي .

◆ عقد حلقة من الخبراء المختصين لوضع مشروعات للروايز واختبارات القدرات للتوجيه في مجالات التعليم والعمل والانتاج .

◆ دراسة التسرب في المرحلة الابتدائية واسبابه وكيفية معالجته .

◆ البحث في وضع خطة موحدة للتعليم الخاص لابماده عن التأثيرات الأجنبية والتبشيرية والاستغلالية .

◆ إنشاء مسجد ومركز اسلامي ثقافي في فيينا (النمسا) .

◆ حماية الملكية الادبية والعلمية والفنية .

◆ تدعيم المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي وتأييد ما صدر عن المؤتمر الثاني لوزراء التربية ببغداد بشأن استكمال انشاء شعب وطنية للتعريب في جميع البلاد العربية ينسق عملها مع المكتب

◆ استخدام التلفزيون في الاغراض التربوية .

◆ انشاء مركز اقليمي للوسائل التعليمية في جامعة الدول العربية .

◆ ضرورة مساعدة ابناء فلسطين .

◆ ضرورة عقد حلقة دراسية على مستوى الخبراء لدراسة مرحلة التعليم الثانوي من جوانبها المختلفة .

◆ انشاء فصول او مدارس للموهوبين والموقين .

◆ المساهمة في التنقيب عن الآثار في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

واعتبارها مادة اساسية على ان تكون العنايصة بالسلوك والممارسة لما لذلك من اهمية بالغة فى تكوين الشخصية العربية .

4 - العناية الفائقة بالتربية العسكرية للطلاب فى المرحلة الثانوية والمعاهد المهنية والفنية بصورة ملزمة .

5 - ان يحرص فى اعداد المعلم على السلوك والقذوة الحسنة وان يكون هذا الجانب اساسا فى مناهج معاهد اعداد المعلمين والمعلمات .

6 - ان يتم تنسيق فعال بين اجهزة التوجيه المختلفة فى المجتمع من تربية وصحافة واذاعة ومؤسسات رعاية الشباب والاندية الاجتماعية بحيث تتعاون جميعا فى ايجاد جيل مؤمن بالله واع مستبصر يقدر المسؤولية ويكون على مستوى الاحداث الجارية فى الوطن العربى حتى يتحقق على يديه النصر ان شاء الله .

وكانت التوصية الختامية موجهة للدول العربية الاعضاء فى اليونسكو لمساندة قرار مجلس الجامعة العربية الخاص بتزكية ترشيح مندوب العراق الدائم بهذه المنظمة السيد الدكتور عبد العزيز البسام لعضوية المجلس التنفيذى لليونسكو .

وقد انتهى المؤتمر بانتهاء اجتماعه العام الختامى الذى اقرت فيه التوصيات والقيت كلمات من طرف كل من السادة الاستاذ محمد عبد القادر باقيه وزير التربية بجمهورية جنوب اليمن الشعبية عن الوفود المشتركة والاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية والاستاذ صالح عبد الملك الصالح وزير التربية بدولة الكويت ورئيس المؤتمر .

♦ بذل الجهد فى تطوير الخدمات التعليمية التى تقدمها وكالة الاغاثة لابناء اللاجئين الفلسطينيين .

♦ ضرورة تدريس القضية الفلسطينية فى مختلف مراحل الدراسة فى البلدان العربية .

♦ موقف وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من تدريس بعض المواد فى المدارس التى تديرها فى البلاد المضيفة .

♦ مجلس التخطيط لتعليم ابناء اللاجئين الفلسطينيين فى البلدان المضيفة .

ونورد فيما يلى النص الكامل للتوصية العامة التى اصدرها المؤتمر فى موضوع تربية الفرد العربى نظرا لاهميتها الخاصة :

« ان المؤتمر وهو يعيد تقويم تربية الفرد العربى بعد كارثة الخامس من حزيران ليؤمن اننا بحاجة الى التاكيد على تعميق التربية الروحية والخلقية والتربية العسكرية العملية لترسيخ الايمان وروح الجهاد والتضحية والبذل والفداء ، وجعل الاستشهاد فى سبيل الله دفاعا عن الوطن والامة اغلى الامانى واعز الغايات .

وازاء هذا فان المؤتمر يوصى بما يلى :

1 - ضرورة بناء فلسفة التربية والتعليم فى الوطن العربى على الايمان بالله والمثل العليا للامة العربية وان يكون هذا الايمان مصدرا للسلوك العام والخاص للفرد والمجتمع .

2 - تطوير مناهج وكتب التربية الدينية والتربية الوطنية تطويرا يحقق غرس هذه القيم فى نفوس الناشئة .

3 - تنفيذ مقررات المؤتمر الثقافى العربى بالجزائر والخاصة بالاهتمام بمادة التربية الدينية